يرجوا جنته ويخاف عذابه بالعلم المقتبس ويكون اقتباسه
على قدر انقطاعه الى ربه فيما جاهد فيه ودرس هذه موعظة
لمن يخشى ويتجنبها الذي لا يخشى من عرف الله اشتغل به
واستراح ولو طال في ادراك معرفته السباح ونادى لسان
حاله حي على الفلاح هلموا ايها الناس الى فعل الصلاح
فاني لا اريد ما استطعت الا الصلاح فيما يجيبه
الى ما دعى الا العقلاء الفصاح وهم الصادقون الصابرون
القانتون المنفقون الاشيا الملاح وما سواهم فهم يعرعون
على اثار الناس القباح وهم الكاذبون الضاجرون
الفاسقون الخالطون نفقاتهم مع الحرام المباح فيضل
احدهم مشتغلا بغير ربه مكثرا فيه النباح فينادي لسان
حاله قد خسرت الفلاح فاعتبروا يا اولي الابصار والصلاح
فمن لا يعتبر بلسان الحال الفصاح فهو لحمار سوى وقد عد
من القباح ويكون كاثر العداوة للداعين النصاح فهم
يدعونه الى النجاة وهو يدعوهم الى النار بفعل ما هو به نباح
فان الاشتغال بغير امر الله يوجب النار والطلاح والاشتغال
بامر الله يوجب النجاة والصلاح فانهما غاب جرصاحبه اليه
ووسم به يوم الجز باشهادة النصاح قال تعالى انا لننصر
رسلنا

رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم
لا ينفع الظلمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء
الدار تمت من شهد الله على الدوام في كل الحواس الخمس
انس بذكر الله وحكمة في كل حال من سعة وحبس واصبح
راضيا عنه فيما جرى عليه بالامس ويصير مطمين القلب
بذكره وحكمه والنفس فطوبى له وحسن ماب حين ما
ما يبعث من الدس وهي السمع والبصر والذوق والشم
واللمس فلا بد من شهود الله في كل حس منها حال اللذة
والنحس ومن لا يفعل تغلبت عليه الوحشة في الضيق
والحبس واصبح متسخطا على قضاء الله في تعس ونحس
ونكس ويصير قاسي القلب من ذكر الله في ضلال كبير
النحس فويل له في نار وقودها الناس والحجارة على قدر
ما كسب من النحس تمت رب شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا
وذلك لمخالفة صاحبها قولا ثقيلا فاستحق بها من الله
اخذا وبيلا فاشد وبالها عليه يوم ترجف الارض
والجبال وتكون الجبال كثيبا مهيلا وما كان ذلك